مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 704-734

فاعلية برنامج تعليمي على وفق التقويم اللغوي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلاب الصف الخامس الادبي

م.م. عقيل عبد الحمزة حسين
المديرية العامة لتربية القادسية
qyla5703@gmail.com

ا.د. ميسون علي جواد التميمي
جامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية
dr.meisoon@gmail.com

مستخلص البحث:
يهدف هذا البحث إلى(**تعرف فاعلية برنامج تعليميّ على وفق التقويم اللغوي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلاب الصف الخامس الادبي**)، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الابداعية)، اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي، واختار الباحث بالطريقة القصدية(إعداديتي الجمهورية والثقلين للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية/مركز المحافظة للعام الدراسي 2024/2023، وبالطريقة العشوائية اختار اعدادية الجمهورية لِتُمثل المجموعة التجريبية، بواقع(32) طالبًا، وإعدادية الثقلين للبنين لِتُمثل المجموعة الضابطة، بواقع(29) طالبًا، وبذلك بلغت عينة البحث(61) طالبًا، شرع الباحث ببناء برنامج تعليمي على وفق التقويم اللغوي، وكوفأ بين طلاب مجموعتي البحث تكافؤًا احصائيًا في متغيرات: العمر الزمني محسوب بالشهور، واختبار القدرة اللغوية، والتحصيل الدراسي للوالدين، والاختبار القبلي للقراءة الإبداعية، اما أداة البحث فقد أعدَّ الباحث اختبارًا لقياس مهارات القراءة الإبداعية، اشتمل على(24) فقرة من نوع اسئلة المقال، وبعد اجراء الاختبار عُولجت البيانات إحصائيًا، واظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.
الكلمات المفتاحية: فاعلية، برامج، التقويم اللغوي، القراءة الإبداعية، طلاب الصف الخامس الأدبي.
الباحث الاول طالب دكتوراه – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية – قسم اللغة العربية.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

أولًا: مشكلة البحث:

أن أغلب مدرسي اللغة العربية يعتادون الطريقة التقليدية في تدريسهم المطالعة ممَّا يفقد الدرس الشوق والرغبة في القراءة، ويفسد على الطلاب الفائدة المرجوة منها، فهي لا تعدو سوى حفظ المعلومات واستظهارها، إذا تجعل منهم متلقين سلبين للخبرات والمعلومات والحقائق التي يتلقونها، في الوقت الذي تؤكده الاتجاهات الحديثة في التربية على دور الطالب، بوصفه محورًا للعملية التعليمية.(الهاشمي،2006، 152)، إلى جانب ذلك أن المهتمين بالتعليم لم يكترثوا لأهمية غياب الانشطة التعليمية ودورها المائز في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، والاعتماد على اساليب التقويم التقليدية في قياسها لتلك المهارات، والتمسك بطرائق تفتقر في اثارتها العمليات العقلية العليا المتمثلة بالتفكير والتأمل والابداع؛ لذلك لم تأخذْ موضوعات القراءة مكانتها الحقيقية بين فروع اللغة العربية الأخرى، وبذلك قلت الفرص التي تسهم في تنمية مهارتها، وهذا ينعكس سلبًا على الطالب ممّا أدى إلى ضعف طلاب المرحلة الإعدادية في امتلكهم مهارات الابداع عند قراءة النّصّ.
(زاير و اسراء،2020، 19).

ثانيا: أهمية البحث:

تقع مسؤولية اعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة، على عاتق التربية بصورة عامة والتربية العملية بصورة خاصة، ويتم ذلك من طريق العمل على تنمية خبرات الطلاب وتعديلها وصقل مواهبهم واثارة دافعيتهم وتفجير طاقاتهم واثراء افكارهم، كما تهدف إلى اعداد إلى اعدادهم الاعداد المتوازن في الجوانب الروحية والعقلية والجسمية والاجتماعية، حتى لا يطغي جانب على اخر وبما أن التربية وسيلة للتكيف ما بين الفرد من جهة والبيئة من جهة أخرى فاللغة اداة هذا التكيف فبوساطتها يستطيع الفرد نقل أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وفرحه وحزنه إلى الاخرين.(ناصر وقصي،2023، 747)، ووسيلة لإقناعهم بلغة سهلة للتأثير فيهم ويأتي الحديث عن اللغة العربية.(حسن وايمان، 2023، 3) والتي خصها الله عزّ وجلّ وجعلها لغة القرآن الكريم قال تعالى: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ)[1] ويرى الباحث أنْ الغاية الرئيسة من تعليم اللغة العربية هو أن اكساب الطالب القدرة على التواصل اللغوي الفعال، سواء أكان تواصلًا شفويًا او كتابيًا إذ من طريقه يتحقق الفهم والافهام، وتُعدُّ القراءة أحدى مهارات التواصل اللغوي بوصفها وسيلة ناجحة في الاتصال عبر الزمن فمن طريقها يمكن الاطلاع على التراث وربطه بالمعاصرة، القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، بل عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا؛ أي أن هذا النشاط ينبغي أن يحتوي كلُّ انماط التفكير والتقويم والتحليل وحل المشكلات، وليست مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة أو فهم دلالتها فقط، ومن هنا فالقارئ المبدع ينبغي إن يتدبر الأفكار التي يحصل عليها ويفكّر فيما بينها من علاقات، ويدرك ما تتضمنه وما توحي به، إضافة إلى أنه يستجيب لما يقرأ استجابة واعية، ويحكم على العبارات بشكل دقيق، ويتحقق من صحة النتائج ويقدّر مالها من قيمة.(عطية، 2008، 252-253)

والقراءة الإبداعية لا تكتفي بجعل الطالب مستوعبًا فقط لَمَّا يقْرأُ وناقدًا له فحسبَ، بل تتعدى ذلك إلى التّعمُق في النَّصّ المقروءِ، والسَّعي لإيجاد علاقات وروابط جديدة بين أفكاره ومكوناته، وإبراز حُلُول متنوعةٍ للمشكلاتِ التي يطْرحها النّصّ المقروء، وفعاليَّتها تقتضي توافر شروط مُتعددةٍ يتمثّل بعضها في الرَّصيد الفكريّ والثقافيّ الّتي يمْتلكه القارئ، وتجاوْبه مع الموضوعات العامة والمفاهيم السائدة التي تُحكمُ إنتاج النص المقروء، فضلًا عن كيفيةِ تفاعله مع النَّصِّ من طريق استعمال استراتيجيات قرائية مُعيَّنة، وهذا الشروط تجعل المتعلم على وعْي دائم بالمعلومات المُقدّمة له داخل النَّصّ وربطها ربطًا إيجابيًا مع خلْفيته ليصل إلى معانٍ جديدةٍ واستنتاجات واتخاذ القرارات بتطبيقها في مواقف اخرى مشابهة.(إسماعيل،2022، 263) ويشمل التقويم ايضًا الجانب اللغوي فاللغة الصحيحة تعبير سليم بالنطق أو الكتابة وفهم سليم عن طريق الاستماع والقراءة، ولذلك وجب أن يتركز التقويم على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة، وعلى التعبير نطقًا وكتابةً تعبيرًا صادقًا.(طعيمة، 2006، 62)، فمن دواعي استعمال التقويم اللغوي في اللغة العربية، تطوير اساليب تقويم المتعلم، والتركيز على تقويم جوانب التعلم اللغوي، وتقويم مهارات اللغة، وما يرتبط بها من عناصر اللغة(الاصوات والمفردات والتراكيب) بصورة متوازنة متكاملة، بالإضافة إلى الشكوى من ضعف مخرجات تعلم اللغة العربية، فالثبات على الاساليب التقليدية في التقويم، والعجز عن وضع تصور متكامل لقياس مختلف أهداف منهج اللغة العربية عند المتعلم كفيل أن يحد من فاعلية التقويم كبعد رئيس من ابعاد المنهج، وكأداة من أدوات التطوير، فضلًا عن ذلك هناك الكثير من المهارات اللفظية الأدائية لا

[1] سورة النحل: الاية 103.

تخضع لتقويم حقيقي، وأن خضعت يكون في جانب الاستيعاب فقط، أما الجانب الآلي وما يرافق عمليات القراءة من أداءات حركية، فأنها لا تقوم على الاطلاق، وهذا نقص وخلل في متابعة النمو اللغوي، لذا يسعى التقويم اللغوي الانتقال بالمتعلم من استيعاب المعارف اللغوية والأدبية إلى الاهتمام بها وصولًا إلى الاستعمال الفعلي؛ ليتلقى مع أهداف تعليم المهارات اللغوية تحقيق الغاية من تعليم اللغة العربية تمكينا للمتعلم من التعبير والتواصل بلغة عربية سليمة.(هنداوي، 2021، 139)

اختار الباحث المرحلة الاعدادية والصف الخامس الأدبي، لما يتمتعون به من خصائص تتمثل بالقدرات العقلية العليا التي تشغل جزءًا كبير من عمليات التفكير،(المسعودي ومحسن،2023,826)، وهذا يتناغم مع فلسفة التقويم الحديث الذي يجعل من الطالب مقوما ذاتيًا لنفسه ولأقرانه أو التقويم بالتواصل أو التقويم المعتمد على الأداء، إذ يتطلب ذلك إنجاز مهام وممارسات من واقع حياته ووضع حلول لما يعترضه من مشكلات حياتية تثير التفكير، وأنشطة تبعث روح الحيوية، وتتصل بما خبروه في الحياة المحيطة بهم، ويفترض في هذه المرحلة أن يمتلك الطالب ثروة لغوية، وخبرات بحاجة إلى تعمق واتساع وهو ايضًا بحاجة إلى تنمية قدراته الابداعية وصقل مواهبه ومهارته، وتمكينه من اتقان المقروء، وفهمه والاستمتاع به، والتفاعل معه ابداعيًا وابتكاريًا حتى تتكون عنده عادة القراءة الابداعية التي تدفعه إلى الاتصال المستمر بالإنتاج الأدبي، فيتمكن من توليد الافكار الجديدة، وتوسيع ثقافة اللغوية وتنمي ذوقه القرائي بأسلوب ابداعي.(التويجري وسعد،2023، 790)

ثالثاَ: هدفا البحث وفرضياته:

يهدف هذا البحث إلى:

1. بناء برنامج تعليمي على وفق التقويم اللغوي في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طلاب الصف الخامس الادبي.
2. التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المبني على وفق التقويم اللغوي في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طلاب الصف الخامس الادبي.

وفي ضوء الهدف الثاني وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الابداعية.

رابعًا/ حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بـ:

1. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة لمديرية التربية في محافظة القادسية للعام الدراسي 2024/2023
2. موضوعات المطالعة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي الجزء الأول من العام الدراسي 2024/2023

خامسًا: تحديد المصلحات:

اولا: الفاعلية:

اصطلاحًا / عرفها:

شحاته(2003)"مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة".(شحاته وأخران، 2003، 230)

نظريًا:
القدرة على احداث تطور ايجابي فعال مستمر ومرغوب فيه، نتيجة ارتباطه بمتغيرات، أو مواقف تعليمية تم تصميمها وفق أُسس ومعايير محددة مسبقًا، تؤدي إلى تحقيق الاهداف المنشودة.
اجرائيا:
قدرة البرنامج المبني على وفق التقويم اللغوي على تنمية مهارات القراءة الإبداعية في أداء طلاب عينة البحث التجريبية الصف الخامس الأدبي ، ويتم قياسها من طريق الاختبار البعدي لمهارات القراءة الأبداعية.
ثانياً : البرنامج
اصطلاحًا / عرفه:
صليوة(2005)"مجموعة الانشطة والممارسات العملية التي يقوم بها المتعلم تحت اشراف وتوجيه المعلم التي تعمل على تزويده، بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف"
(صليوة، 2005، 58)
نظريًا:
منظومة متكاملة تتكون من مجموعة عناصر منسجمة ومنظمة ومخطط لها في بيئة تعليمية، وتتضمن المحتوى التعليمي، وطرائق واستراتيجيات التدريس، واساليب، ووسائل تعليمية، وانشطة أثرائية، واساليب التقويم المتنوعة، حيث يتمُّ انتقاءَها وفق اهداف محدد مراعيًا فيها خصائص المتعلمين وحاجاتهم وميولهم واتجاهاتهم لتعديل سلوكهم.
أجرائيا:
أطار تعليمي مرجعي مخطط ومنظم ومرتبط بسقف زمني يستند إلى أسس التقويم اللغوي واستراتيجياته وفلسفته سوف يتم تطبيقه تفاعليا مع طلاب الصف الخامس الآدبي عينة البحث التجريبية والذي يعالج المحتوى التعليمي والطرائق والاساليب والآستراتيجيات والوسائل التعليمية والأنشطة الآثرائية من طريق اجراءات وممارسات صممها الباحث وفق مبادئ التقويم اللغوي.
ثالثاً: التقويم اللغوي:
اصلاحًا/عرفه:
الموسى(1993)"عملية نتعرف من طريقها مستوى الطلبة، ومقدار تحصيلهم، وكفاية أدائهم، ومواطن قوتهم، ونقاط ضعفهم في المهارات اللغوي".(الموسى وأخرون، 1993، 23)
نظريًا:
مدخل تعليمي منظم ومخطط له، لتحديد عمّا يمتلكه الطلاب من مهارات لغوية القرائية والكتابية والاستماعية والتعبيرية المضمّنة في محتوى المنهج، ثم القيام بالإجراءات والممارسات التي تعمل على تحسين تلك المهارات أو تعزيزها بما يحقق الأهداف التعليمية المحددة.
اجرائيا:
هو التقويم المتبنى في هذا البحث والذي سيبنى البرنامج التعليمي اساسا على مبادئه واستراتيجيات ونروم بناءه وقياس فاعليته، في تنمية مهارات القراءة الأبداعية لطلاب الصف الخامس الأدبي عينة البحث التجريبية.

رابعًا: القراءة الابداعية:

اصطلاحًا/ عرفها:

اللبودي.(2003)" عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين وإعادة ترتيبها بما لديه من خبرات ، والوصول إلى افكار جديدة وتوقعات من القدرة على تبريرها"(اللبودي، 2003، 125)

نظريًا:

منشط لغويّ ينعكس في أداء القارئ لما يمتلكه من مهارات لغويّة وفكْرية وابداعية، تجعل منه قارئً قادرًا على التفاعل والنّصّ المقروء، فيمزج بين افكار ذلك النّصّ والخبرات المخزنة في ذهن القارئ متجاوزًا حدود افكار الكاتب ليخرج بإنتاج فكري يتسم بطلاقة الافكار ومرونتها واصالتها، والاثراء بتفاصيلها ويكون اكثر احساسًا لما يتعلق بها من مشكلات حياتية.

اجرائيا:

هي مجمل المهارات القرائية الإبداعية التي يستطيع طلاب الصف الخامس الأدبي عينة البحث التجريبية توظيفها في التفاعل مع النص المقروء بنحو ابداعي، وقد تم تحديد تلك المهارات مسبقا في هذا البحث حيث صنفت إلى مهارات رئيسة تتمثل بالطلاقة والمرونة والاصالة والتوسع أو الأثراء بالتفاصيل وحساسية المشكلات لتندرج تحت كا مهارة رئيسة مهارات فرعية وحددت بسلم تقديري يحدد مستوى أداء الطلاب عينة البحث في تلك المهارات.

خامسًا: الصف الخامس الأدبي:

الصف الثاني من مرحلة الدراسة الإعدادية، وتضم ثلاثة صفوف في نظام التعليم الثانوي في جمهورية العراق ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، تقبل الطلاب بعد اجتيازهم الامتحانات الوزارية في المدارس المتوسطة، ومهمة هذه المرحلة هو تمكين الطلاب من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها وتؤهلهم في الدخول إلى الجامعة.

(وزارة التربية، 1981، 40)

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولًا/ خلفية نظرية:

التقويم اللغوي:

يمثل التقويم اللغوي أحد المداخل الحديثة لتطوير التعليم، فمن طريقة يتم التعرف على أثر كل ما تم التخطيط له، الأهداف والمحتوى والاساليب والانشطة والتقويم، وتنفيذها من طريق عمليات التعلم والتعليم اللغوي، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف فيها، ومن ثم اقتراح الحلول التي تساهم في التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها وتلافي مواطن الضعف وعلاجها.(عاشور ومحمد، 2003. 267)

مبادئه:

1. العمليات العقلية ومهارات التقصي والاكتشاف هي غايات يجب مراعاتها عند الطلاب والتأكد من اكتسابهم من طريق التقويم، ولا يتسنى ذلك إلا بتكليفهم بنشاطات تستدعي حل المشكلات وبلورة أحكام واتخاذ قرارات تتناسب ومستوى نضجهم.
2. يتطلب التقويم التعاون بين الطلاب، لذلك فإنه يتبنى اسلوب التعلم في مجموعات متعاونة يُعين فيها الطالب القوي زملاءه الضعفاء، بحيث يهيئ للجميع فرصة أفضل للتعلم.

3. إنجازات الطلاب- وليست حفظهم المعلومات- وهي هدف التقويم اللغوي ليس حفظهم للمعلومات واسترجاعها.

التطبيقات التربوية للتقويم اللغوي:

1.**استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء:**

وهي قيام الطالب بتوضيح تعلمهُ، من طريق توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقية، أو مواقف تحاكي الحقيقة أو قيامه بعروض عملية يظهر من طريقها مدى إتقانه لما أكتسب من مهارات في ضوء النتاجات التعليمية المراد إنجازها.(صومان، 2010، 343)، والفعاليات التي تندرج تحت هذه الاستراتيجية:

1. التقديم:

يتناول موضوعًا مخطط له مسبقًا وبشكل منظم، يقوم على تقديمه طالب واحد، أو مجموعة من الطلاب لإظهار مدى امتلاكهم لمجموعة من المهارات والمعارف، كتقديم شرحاً لموضوع ما مدعماً بالتقنيات.(مطر وآخران، 2021، 7)

2. **العرض التوضيحي:**

وهو عرض شفوي أو عملي يقوم به طالب أو مجموعة طلاب لتوضيح مفهوم او فكرة وذلك لإظهار مدى قدرتهم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة.(سبيتان، 2009، 280)

3. **الحديث:**

يتحدث الطالب أو مجموعة طلاب عن موضوع معين خلال مدة محددة وقصيرة، وغالباً ما يكون هذا الحديث سرداً لقصة، أو أن يقدم فكرة لإظهار قدرته على التعبير والتلخيص، وربط الافكار.(العياصرة، 2012، 434)

4. **المناقشة/ المناظرة:**

لقاء فريقين من الطلاب للمحاورة والنقاش حول قضية ما، حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة، بالإضافة إلى محكم(أحد المتعلمين) لإظهار مدى قدرة المتعلمين على الاقناع والتواصل والاستماع الفعال وتقديم الحجج والمبررات المؤيدة لوجهة نظره.(صومان، 2010، 344-345)

5. **المحاكاة/ لعب الادوار:**

نمط ينفذ الطالب من طريقه حواراً أو نقاشاً بكل ما يرافقه من حركات وإيماءات يتطلبها الدور في مواقف تحاكي موقفاً حقيقياً لإظهار مهارته المعرفية والأدائية.(العياصرة،2012، 435)

6. **حل المشكلات:**

سلسلة من العمليات المعرفية والمهارات يستخدمها المتعلم للوصول إلى هدف معين،(حل مشكلة) عندما يكون ذلك الهدف غير متاح امامه.(السعدوي، 2018، 210- 211)

7. خارطة المفاهيم:

توضح الخرائط المفاهيمية الخلفية المعرفية للقارئ التي من طريقها يحاول إعادة بناء النص المقروء من طريق عمليات القراءة المتعددة التي يقوم بها.(إسماعيل، 2011، 242)،

8. **الواجب البيتي**:

هو المهمة التي يطلب من الطالب اداؤها خارج المدرسة امتدادًا للعمل الصفي أو تناولاً له، ويعطي الواجب المنزلي لأحد ثلاثة أغراض؛ الممارسة والتدريب، والتهيئة والاستعداد، والتطبيق والترسيخ.

2.استراتيجية مراجعة الذات:

وتقوم هذه الاستراتيجية على تحويل الخبرة السابقة إلى تعلم جديد بتقويم ما تعلمه الطالب من طريق تأمله للخبرة السابقة، وتحديد نقاط القوة والجوانب الأخرى التي هي بحاجة إلى تحسين، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً لذا تُعد هذه الاستراتيجية مكونًا اساسيًا للتعلم الذاتي، بما تقدمه للطالب من فرصةٍ حقيقيةٍ، لتطوير المهارات فوق المعرفية، ومهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير العليا، وحل المشكلات، ممّا يساعد الطالب على تشخيص نقاط القوة في أدائه وتحديد حاجاته وتقويم اتجاهاته.(سعادة وفهد، 2019، 559)، والفعاليات التي تندرج تحت استراتيجية مراجعة الذات:

1. ملف الطالب:

يُعد ملف الطالب أداة مساعدة للطلاب لتقويم تعلمهم ذاتيًا، وهو عبارة عن جمع نماذج من أعمال الطلاب التي تم انتقاءها بعناية لتظهر مدى التقدم عبر الوقت.(دعمس، 2008، 94)

2. يوميات الطالب:

هو كلُّ ما يكتبه الطلاب من افكار ومعلومات وخواطر حول ما يقرؤونه ويشاهدونه، فيسجل افكارهم وملاحظاتهم وتفسيراتهم الذاتية.(دعمس،2015، 188)

3. تقويم الذات:

قدرة على الملاحظة والتحليل والحكم على أدائه للاعتماد على معايير واضحة، ثم وضع الخطط لتحسين وتطوير الأداء بالتعاون بين المدرس والطالب والطالب واقرانه.(الروقي،2022، 218)

3.استراتيجية التقويم بالتواصل:

وهي جمع المعلومات من طريق فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات.(سعادة وفهد ، 2019، 559)،الفعاليات التي تندرج تحت استراتيجية التواصل:

1. **المقابلة**: لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقاً يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم، واتجاهاته نحو موضوع معين وتقويم مدى تقديم الطالب في بحث (مطر وآخران، 2021، 9)

2. الاسئلة والأجوبة: اسئلة مباشرة من المعلم إلى المتعلم لرصد مدى تقدمه، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات، وتختلف عن المقابلة في أن هذه الاسئلة وليدة اللحظة والموقف وليست بحاجة إلى إعداد مسبقا.(صومان، 2010، 349)

4. استراتيجية تقويم الاقران:

يرتبط مفهوم تقويم الاقران بالتقويم الذاتي ارتباطًا وثيقًا، ويستند إلى منظور جديد في التقويم يسمح للطلاب بالعمل معًا في تقويم إنجازات بعضهم، ممّا يجعل لهم دورًا نشطًا في تعلمهم وتقويم أعمالهم، ويعمل على تشجيعهم على التفكير، ويعزز ثقة الطلاب بأنفسهم، ويحثهم على تحمل المسؤولية، ويساعدهم في تعرف خصائص الاعمال الجيدة التي يقومون بتقديمها، وتؤدي أنماط العلاقات الانسانية والسياق الذي يجري فيه التقويم دورًا كبيرًا في نجاح التقويم اللغوي..

اساليب تقويم الاقران:

1. عرض الانجازات الفردية امام الأقران للنقاش، حيث يتيح للطلاب أن ينقد الواحد عمل الآخر رسميًا، وفي هذا تغذية راجعة للطالب لمراجعة إنجازاته، وتهذيبها وصقلها لتحسين الأداء والتعليم وتجويده.

2. تقديم الانجازات الجماعية للنقاش فرادى أو جماعات، وفي جلسة النقد ويعرض الطلاب الذين يُقوّمون أعمالهم في اثناء القيام بها، ويشرحون ما يحاولون تحقيقه، وكيف يفعلون ذلك، لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف وتحسين التعلم وتحقيق الأهداف.(الاشقر، 2015، 24 -25)

القراءة الابداعية:

مفهومها:

تُشير القراءة الإبداعية إلى أنها عملية التفاعل بين القارئ والنص، يعتمد فيها الطالب على المعلومات المقدمة إليه داخل النص، وخبراته السابقة رابطاً بينهما ليصل إلى فكرة جديدة لم تكن موجودة ومعانٍ واستنتاجات يمكن تطبيقها، وقدرته كذلك على طرح الاسئلة الصريحة والضمنية حول معلومات النص، ويتدرج في مستويات تبدأ بالفهم الحرفي وتنتهي بالفهم الابداعي له حتى يتمكن من بناء المعنى من النص من طريق تفاعله معه، بمعنى أن الفهم يحدث في مستويات دنيا وأخرى عليا، وأن أول مستويات الفهم هو مستوى الفهم المباشر الصريح الذي يتطلب إجابة مباشرة من النص ويعتمد على التذكر والاستدعاء للمعاني والمعلومات، غير أن هذا الفهم المباشر وحدة لا يؤدي إلى فهم شامل ودقيق، بل يجب أن يكون هناك فهم استنتاجي وكذلك فهم تفسيري، كما لا بد من النقد وإصدار الاحكام على المقروء من ناحية وعلى الكاتب من ناحية أخرى، ثم لا بد من تذوق النّصّ المقروء والوقوف على مواطن الجمال في النّصّ المقروء لينتهي بإضافته من أفكار وآراء ومقترحات ليجعل النّصّ أكثر فائدة ومتعة وإثارة من طريق القراءة الإبداعية.(شحاته ومروان 2012، 84-109)

مهارات القراءة الابداعية:

تعد القراءة الابداعية مهارة مركبة وعالية التعقيد من شانها ان ترقى الى مستوى التفكير الابداعي، حيث يضع هذا النوع من القراءة الطالب امام مشكلة يطلب منه مواجهتها واعطاء حل لها او الاجابة عن الاسئلة تتعلق بها.(البكر، 1435، 15-17).

1. **الطلاقة القرائية:** التَّدفق والسلاسة في الافكار والمعاني، وتحديد الاختلاف بينها، وطرح اسئلة ضمنية حول النّصّ المقروء، واقتراح نهايات محتملة له، واستخلاص قرائن لفظية دالة على غرض النّصّ وتوسيع فكرة المقروء، وإعادة تشكيل الأفكار ودمجها وصياغتها بلغة الطالب الخاصة واستنباط المعاني البلاغية والمجازية للمفردات والتراكيب اللغوية وتقديم أدلة ومسوغات جديدة بطريقة غير مألوفة الافكار مطروحة في النَّصّ.
2. **المرونة القرائية:** قدرة الطالب على قراءة النّصّ الأدبي بطرائق متنوعة، والتنويع في التفكير في المادة المقروءة، وتغيير مسارات القارئ؛ التكيف مع مختلف المواقف والمشكلات القرائية، وتقديم مقترحات أو أفكار لتطوير النصَّ المقروء وإضافة تفاصيل جديدة ومبتكرة لفكرة ما واقتراح عنوانات إبداعية ومبتكرة للنّصَّ الأدبي.(حسين وبليغ، 2021، 25-27)
3. **الأصالة القرائية:** قدرة القارئ على التّوصل إلى افكار غير شائعة وغير نمطية من طريق صياغة النصَّ المقروء بطرائق جديدة، وتوقع على اقع معين واستخراج المعاني الفريدة من النصَّ الأدبي.(إسماعيل، 2022، 275)، والتنبؤ بالأحداث والنتائج بناء على المقدمات المطروحة في النصَّ واستخلاص معانٍ من المقروء لم يصرح بها الكاتب.(مهدي، 2019، 70)، واستنتاج الأسباب المحتملة التي تقف وراء بعض الاحداث واقتراح نهاية اخرى مناسبة للنَّصَّ الأدبي المقروء
4. **التوسع أو الاثراء بالتفاصيل:** القدرة على إضافة افكار مختلفة بشكل متقنٍ، كما أنها تعني الوصول إلى افتراضات تكميلية تؤدي إلى تنمية جديدة لأفكار النصَّ، وتتضمن التوسَّع وإضافة التفاصيل وتقديم المزيد من الافكار الرئيسة المدعمة للفكرة العامة للنص الأدبي وتوسيع فكرة رئيسة في النصَّ الأدبي

باقتراح عددٍ من الأفكار الفرعيّة والتفاصيل واقتراح المزيد من التَّفاصيل للمكان أو الشخصيَّة أو للأحداث الواردة في النَّصّ.(إسماعيل، 2022، 275)

5. **الحساسية للمشكلات:** قدرة القارئ على اكتشاف المشكلة وتحّري المعلومات الناقصة بها، حيث يقوم القارئ بالتركيز على اختيار أنواع كثيرة من المعلومات والافكار، وانتاج طرائق عديدة للتعبير عن المشكلة. واستشعار المشكلة التي يتضمنها النّصّ واقتراح الحلول الممكنة للمشكلة واختيار الحلّ الأنسب. خضير واحسان، 2023، 382)

القراءة الإبداعية والتقويم اللغوي:

تستلزم القراءة مهارة يقظه تمكن القارئ من أدراك الفرق بين الخبرات والافكار والحقائق والمعلومات الموضوعية والآراء الشخصية الواردة في النَّصِّ المقروء والقدرة على وزن الادلة ومعرفة صحتها وملاءمتها، ثم القدرة على التمييز وتشخيص نواحي الضعف والقوة بينها، والتأكد من صحة المعلومة والالمام بطرائق الموازنة بينها واصدار الحكم على المادة المقروءة وتقويمها، وهذا مرتبطًا بما يمتلكه القارئ من قدرات عقلية وعمليات ذهنية تمكنه من ذلك كله، لذا فأنّ تعليم القراءة لا يقتصر على اخراج طلاب قارئين فقط وإنما هي اشمل واعمّ من ذلك إذ يتعدى إلى قرّاءِ واعين يمتلكون القدرة على الوعي والتعليل والموازنة في فهم المقروء وتحليله ونقده والتفاعل مع افكاره بنحوٍ ايجابي ومعالجتها بما لديهم من معلومات سابقة مخزنة في البنى المعرفية.(الزهيري وحسن، 2020، 31) وعليه توجد علاقة وارتباطًا وثيقةً بين القراءة الإبداعية والتقويم اللغوي، فالأخير يركز على ما يجري بداخل عقل الطالب من عمليات عقلية وذهنية تؤثر في المشكلات والاهتمام بعمليات التفكير المتمثلة ببلورة الاحكام، واتخاذ القرارات وحل المشكلات بوصفها مهارات عقلية تمكن الطالب من التعامل مع المادة المقروءة، لكي تعمل على اذكاء وتطوير وتنمية مهارات القراءة الإبداعية لديه، ولا يتم ذلك كله إلاّ من طريق تطبيق استراتيجيات التقويم الحديثة وحسن توظيفها واستعمالها بما يتمشى وطبيعة المادة المقروءة والطلاب، ويحقق في خلق بيئات تعلم تشجع على المبادرة وابداء الرأي والابداع والتفكير وصنع القرارات واتخاذها وحل المشكلات.
(دعمس، 2008، 41-57)

ثانيًا: الدراسات السابقة

عرض الدراسات السابقة التي تناولت التقويم اللغوي ومهارات القراءة الإبداعية

ت	اسم الباحث والبلد والسنة	الهدف من الدراسة	حجم العينة	نوع التصميم	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	عويز، بنين عقيل عبد، العراق، 2021.	معرفة أثر استراتيجية التقويم المستند إلى الأداء.	63طالبةً	التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين.	اختبار لقياس التحصيل.	الاختبار التائي، مربع كاي(كا2)، معامل الصعوبة، معادلة التمييز، فاعلية البدائل، معامل ارتباط بيرسون، سبيرمان- بروان، كيودر ريتشارسون.	المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
2	علي، جنان جاسم سوادني، العراق، 2022	معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نحو النص في تنمية القراءة الإبداعية.	60 طالبة	التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي لمجموعتين. القبلي والبعدي.	اختبار لقياس مهارات القراءة الإبداعية	الاختبار التائي، مربع كاي(ك2)، معادلة معامل الصعوبة للفقرة، معادلة القوة التميزية للفقرة، معادلة كيودر ريتشارد 20، معادلة كبور، معادلة فاعلية البدائل، معادلة ماك جوجيا.	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 704-734

الفصل الثالث
منهج البحث وإجراءاته

اولًا: إجراءات بناء البرنامج التعليمي:

بعد أن اطلع الباحث على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تضمنت بناء البرامج التعليمية، وتوصل إلى وجود اراء متنوعة بشأن ذلك إلّا أنها تتفق بنحوٍ عامًا في مراحل بنائها وتتمثل وفق الخطوات الآتية:

1. مرحلة التخطيط (التحليل والتحديد):

تُعد هذه المرحلة حجر الأساس لجميع المراحل الأخرى في عملية بناء البرامج، إذ تهدف إلى جمع المعلومات، وتحليلها، وشرحها؛ للكشف عن المسارات الأساسية التي ينبغي لواضع البرنامج التركيز عليها، فهي تشير إلى الأنشطة العقلية التي تستهدف التفكير في بناء البرنامج من حيث أهدافه وتصميمه.(زاير واسراء، 2020، 224)، وتضم هذه المرحلة:

أ. الاطلاع على البرامج التعليمية السابقة:

تتمثل في اطلاع الباحث على البرامج التعليمية من طريق الادب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت في ثناياها بناء البرامج التعليمية بنحو عام والتقويم اللغوي بنحوٍ خاص، ودراستها للتعرف على جوانب القوة والضعف والافادة منها في بناء البرنامج التعليمي المقترح، فضلًا عن ذلك مناقشة بعض المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والافادة من أراءهم وملحوظاتهم.

ب.مسوغات بناء البرنامج التعليمي:

يستند البرنامج لتعليمي إلى عددٍ من المسوغات التي تُعد منطلقًا لبنائه وهي الآتي:

1. وجود ضعف في امتلاك الطلاب ثروة لغوية ابداعية وهذا من مفرزات تدني مستويات المهارات الإبداعية لديهم وهذا ما اكدته دراسة(جبار2015)
2. حقيقة مهارات القراءة الابداعية وواقع تدريسها ضمن درس المطالعة، إذ يُتخذ ذلك الدرس نمطًا تقليديًا في إدائه من قبل بعض المدرسين – لا يعدو القراءة الحرفية للنص المكتوب دون الغور في اعماقه والوقوف ما خلف النص المقروء.
3. ضرورة التنويع في استراتيجيات الحديثة في التدريس بنحو ينسجم وخصائص وحاجات الطلاب وتفكيرهم، بما ينعكس ايجابًا في تحقيق اهداف تدريس المطالعة ضمن مقرر مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

ج.تحديد الأسس والمبادئ التي يستند إليها البرنامج التعليمي (المعرفية والفلسفية والنفسية والاجتماعية والتكنولوجية):

1. الاهداف العامة للمطالعة المقرر تدريسها في كتاب اللغة العربية في مرحلة الصف الخامس الأدبي.
2. صياغة اهداف عامة واهداف سلوكية، إذ تُعد الاهداف قطب الرحى التي يتركز عليها البرنامج التعليمي.
3. الاهتمام بما يمتلكه الطلاب من الخبرات التعليميّة السابقة واللاحقة.
4. منح الطلاب أدوارًا متنوعة للتعامل مع الانشطة الاثرائية في البرنامج التعليميّ وتدريباته، وفسح المجال الواسع امامهم في طرح الاسئلة المثيرة للتفكير ومنحهم الثقة في تقويم ذواتهم وتقويم الاقران.
5. خصائص الطلاب وقدراتهم واستعدادهم النفسية والوجدانية والمعرفية، إذ أنْ الطلاب في هذه المرحلة اكثر قدرة للتفكير والإبداع في ايجاد حلول لمشكلاتهم، وقد حرص الباحث في ذلك عند بناء

وتصميم البرنامج التعليميّ واضعًا فيه الانشطة الاثرائية والفعاليات بنحو مجموعات تعاونية، لخلق أكبر درجة ممكنة من التفاعل الايجابي.

د. مكونات البرنامج التعليميّ:

1. تحديد أهداف البرنامج:

- **الأهداف العامة:**

بعد أنْ اطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدرس المطالعة المقرّر في كتاب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، والمصادر والأدبيات التي تتعلق بصياغة الأهداف العامة للبرنامج التعليميّ، ولكون هذه الأهداف مصاغة لكتاب منهجي، وليست لبرنامج تعليمي قائم على نظرية معينة، شرع الباحث إلى صياغة الأهداف العامة التي تخصُّ البرنامج التعليميّ في ضوء الأهداف العامة لتدريس المطالعة، وفي ضوء مبادئ التقويم اللغوي، ثُمَّ تم عرضها على المحكمين.

1. تحديد المحتوى التعليميّ(تحديد المهمة التعليمية وتحليلها):

يحدد محتوى البرنامج التعليميّ بموضوعات المطالعة المقرَّر تدريسها في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، والبالغة ثمانية دروس تعليميَّة، وقد أعاد الباحث صياغة المحتوى التعليميّ في ضوء الأُسس التي اعتمدها البرنامج التعليميّ ومسوغاته، ليتم تجزئه المهمات التعليميّة إلى العناصر التي تتكون منها، حتى يمكن التوصل إلى ذلك الجزء من المعرفة الذي يمتلكه الطالب، ومخزن لديه ضمن معارفه السابقة؛ بهدف اختيار الاستراتيجيات الملاءمة لحدوث التعلم.

2. تحديد السلوك المدخلي:

يُشير مفهوم السلوك المدخلي إلى مستوى الطالب قبل البدء بالتعليم، وبمعنى أدق يُشير إلى ما سبق للمتعلم أَنْ تعلمهُ من محددات معرفية واجتماعية وثقافية تفصح عن مستوى قدرته على حدوث التعلم وكذلك تفصح عن مستوى قدراته العقلية وتطوره ودافعيته نحو التعلم.(الحيلة، 1999، 146)، وحدد الباحث السلوك المدخلي للطلاب للكشف عمَّا يمتلكونه للمفاهيم، والمبادئ، والمهارات الضرورية من طريق الآتي:

تحديد حجم المعلومات المسبّقة:

حتى يكشف الباحث حجم المعلومات التي يمتلكها الطلاب مُسبقًا ذلك من طريق تطبيق:(اختبار القدرة اللغوية، والاختبار القبلي لمهارات القراءة الإبداعية)، قبل الشروح بتنفيذ البرنامج التعليميّ، لغرض التكافؤ، وقد أظهر تقارب الطلاب في المستوى العلمي.

2. بناء البرنامج التعليمي:

أ. تنظيم محتوى البرنامج(صياغة المحتوى وتنظيمه):

اعتمد الباحث في تنظيم المحتوى التعليميّ وصياغته على وفق الترتيب المنطقي والسيكولوجي للمادة التعليمية بنحوٍ يربط المحتوى بحاجات الطلاب ورغباتهم وميولهم ومشكلاتهم وخبراتهم واتجاهاتهم، إيّ أن هذه الطريقة تعتمد التحليل الإجرائي للمحتوى، بمعنى تنظيم المحتوى التعليميّ على المستوى الموسع وهو المستوى الذي يتناول تنظيم أكثر من مفهوم أو مبدأ أو إجراء تعليميّ في الوقت نفسه كتنظيم منهج تعليميّ يُدّرس في سنة أو فصل أو شهر، وبذلك يتم تحدد جميع الإجراءات اللازمة لتعلم المهمة التعليميّة، والملاحظ إنْ المنطلق من وراء استعمال هذا التسلسل هو إنّ هذه الطريقة لا يمكن أن تغفل التسلسل الهرمي للمعلومات للطلاب فترتب اجزاء المحتوى بصورة تراكمية بحيث يؤسس السابق منها للاحق.(الحيلة، 1999، 204)، ووفقًا لذلك عمل الباحث على تنظيم أجزاء المحتوى التعليميّ بما يتفق مع مبادئ التقويم اللغوي والعمليات العقلية الإدراكية للطلاب.

ب. صياغة الأَهداف السلوكية:

اشتق الباحث أَهدافًا سلوكيةً في ضوء الأَهداف العامة للبرنامج التعليميّ وموضوعات المطالعة المقرّر تدريسها في كتاب اللغة العربية وفق تصنيف بلوم(المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والابداع)، وفي ضوء آرائهم أُجري التعديلات اللازمة عليها من دون حذف كلٍّ منها، وعليه بقى عدد الأَهداف السلوكية كما هو(100) هدف سلوكي.

ت. تحديد استراتيجيات التدريس والطرائق والأَساليب:

تُشير استراتيجيات التدريس إلى مجموعة الإجراءات والأساليب، والأنشطة، والوسائل والطرائق التعليمية التي يؤدي استعمالها إلى حدوث التعلم.(الحيلة، 1999، 108)، واعتمد الباحث في بناء البرنامج التعليميّ على ما طرحهُ التقويم اللغوي من تطبيقات تربوي منظمة وجادة ومدروسة ذات الاثر الفاعل في تنمية المهارات العقلية العليا وتوليد الأفكار الخلاقة الجديدة وتنمية المهارات اللغوية ضمن مشروع متكامل وتعزيز القدرة على التقويم الذاتي وتقويم الاقران، وبعد موافقة المشرف وعرضها على المحكمين تم اعتماد استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء واستراتيجية التقويم بالتواصل واستراتيجية تقويم الأقران واستراتيجية التقويم بالملاحظة واستراتيجية مراجعة الذات.

ث. الأَنشطة:

تُعد الأنشطة التعليميّة القلب النابض في البرنامج التعليميّ، لدورها وأثرها الفاعل في تشكيل خبرات الطلاب وتعديل سلوكهم وتربيتهم لذلك، فهي تشتمل على الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها الطلاب من أجل تحقيق أَهداف البرنامج واثراء محتواه وتحقيق النمو الشامل المتكامل للطالب.(عطية، 2013، 79)

ج. **الوسائل التعليميَّة:**

تحظى الوسائل التعليميّة بأهمية كبيرة عند مصممي البرنامج التعليميّ، إذ أنّها لا تعتمد على استعمال الألفاظ وحدها، إنما تتعدى ذلك إلى استعمال الخبرات الحسية المباشرة التي تعتمد على استعمال الحواس المختلفة للطالب.(الشربيني وعفت، 2015، 188- 194)، فقد حرص الباحث التنويع في استعمال الوسائل التعليميّة في البرنامج التعليميّ.

3. **مرحلة تقويم البرنامج التعليميّ:**

يُعدُّ التقويم عنصر اساسيًا من عناصر البرنامج التعليميّ وجزءًا لا يتجزأ منه، فهو العنصر الذي يرافق البرنامج في جميع مراحله.(الشربين وعفت، 2015، 209)

ـ صدق البرنامج التعليميّ:

حرص الباحث في التحقق من صلاحية البرنامج التعليميّ، وذلك من طريق عرضه على نحو مراحل إجرائية بنائية على مجموعة من المُحكمين والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، إذ اتفقت وجهات نظرهم في مدى صلاحية البرنامج، سوى بعض الملحوظات والتي في ضوئها أجرى الباحث تلك التعديلات.

ثانيًا: إجراءات المنهج التجريبي لتعرف فاعلية البرنامج التعليميّ:

أولًا / التصميم التجريبي:

يُعدُّ التصميم التجريبي إطارًا أو خطة يضعها الباحث لضبط المتغيرات الخارجية ضبطًا يمنع من تأثير عوائق الصدق الداخلية والخارجية إلى حد كبير، ويتم فيه الاختيار والتعيين العشوائي.(الأوسي، 2023، 654) وعليه اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئيَّ؛ تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعديَّ، وشكل (1) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 704-734

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	القياس البعدي(الأداة)
التجريبية	البرنامج التعليمي	مهارات القراءة الإبداعية.	اختبار مهارات القراءة الإبداعية.
الضابطة	البرنامج التقليدي		

شكل (1)التصميم التجريبي المعتمد في البحث(من إعداد الباحث)

ثانيًا/ مجتمع البحث وعينته:

1. مجتمع البحث:

يُقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص مشتركة واحدة يمكن ملاحظتها والتي نأمل أنْ نعمم نتائج البحث عليها.(ابو علام، 2007، 160)، إذ تألف مجتمع هذا البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة لمدرية التربية في محافظة القادسية للعام الدراسي 2023-2024م، زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة القادسية(التخطيط التربوي/ شعبة الاحصاء) بموجب كتاب(تسهيل المهمة) الصادر من الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية/ الدراسات العليا ؛ من أجل التعرّف على المدارس الإعدادية والثانوية التي تضمُّ الصف الخامس الأدبي، واعداد الطلاب فيها، إذ بلغ مجتمع هذا البحث(387) طالبًا.

2. عينة البحث:

بعد تحديد الباحث لمجتمع البحث، اختار الباحث (اعدادية الجمهورية للبنين واعدادية الثقلين للبنين)التابعتين لمركز محافظة القادسية؛ بطريقة لا عشوائية، ذلك للأسباب الآتية:

أ. موقع كلتا المدرستين ضمن حدود منطقة واحدة، ممّا يسهل الانتقال بينهما.

ب. عدد شعب الصف الخامس الأدبي في كلٍّ مدرسة منهما شعبة واحدة فقط.

ج. قلة اعداد طلاب الصف الخامس الأدبي في عموم المدارس التابعة لمدرية تربية القادسية.

فوجد كل منهما تضمُّ شعبة واحدة وبالطريقة السحب العشوائي* اختار طلاب اعدادية الجمهورية للبنين لتمثل المجموعة التجريبية بواقع(32) طالبًا، واعدادية الثقلين للبنين لتمثل المجموعة الضابطة بواقع(29) طالبًا.

أ. تكافؤ مجموعتي البحث(السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدي، واختبار القدرة اللغوية، والاختبار القبلي لمهارات القراءة الإبداعية).

ثالثًا: ضبط المتغيرات الدخيلة:

تحقيقًا لسلامة التجربة حرص الباحث على تحيد أثر المتغيرات الدخيلة وضبطها، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات واسلوب ضبطها:

أ. العمليات التي تتعلق بالنضج:

يقصد بها كل التغيرات المتعلقة بعمليات النمو البيولوجي والفسيولوجية والسيكولوجية التي يتعرض لها الطلاب في اثناء مدة التجربة ممّا يؤثر في استجاباتهم.(الجبوري، 2014، 93)، ولم يكن

***كتب الباحث اسم الشعبتين في أوراق صغيرة؛ ووضعها في كيس وسحب ورقة إذ كانت تحمل اسم (اعدادية الجمهورية) لتمثل المجموعة التجريبية، واعتمد الورقة الاخرى التي تحمل اسم (اعدادية الثقلين)المجموعة الضابطة.**

لهذا المتغير أثر في تطبيق التجربة، لخضوع مجموعتي البحث لمدة زمنية موحدة، وتعرضهم للقدر نفسه من النمو، ولا سيما مدة تطبيق التجربة استغرقت فصل دراسي واحد وهذه مدة قصيرة لا تسمح بظهور هذا المتغير.

ب.**الفروق الفردية في اختيار العينة**:

حرص الباحث على إجراء التكافؤ احصائيًا بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات السابقة الذكر، من الممكن أن يتفادى ما يحدثه هذا المتغير من تأثير على المتغير التابع، ولا سيما تجانس مجموعتي البحث كونهما ينتميان إلى بيئة اجتماعي ومستوى اقتصادي وثقافي نفسه.

ت.ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

لم يتعرض طلاب عينة البحث لأيّ ظروفٍ منها.(ظروف التي واجهة الباحث مثل حجم العينة والعطل)

ث.الانحدار الاحصائي:

يتعرض طلاب مجموعتي البحث لأثر هذا المتغير، إذ يرجع ذلك إلى الطريقة المتبعة من الباحث في اختيار العينة، فضلًا عن المكافئة الإحصائية بين مجموعتي البحث.

ج. الاندثار التجريبي:

يُقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد من نقل أوترك أو انقطاع عدد من طلاب عينة البحث الخاضعين للبرنامج التعليميّ، مما يترك أثرًا على المتغير التابع.(الدهلكي، 2020، 89)، إذ لم يتعرض البرنامج التعليميّ لهذا المتغير.

رابعًا/ أثر الإجراءات التجريبية:

أنَّ ضبط أثر هذه الإجراءات يضمن سير التجربة، ويحقق سلامتها ودقة نتائجها، لذا حرص الباحث على ضبط عددٍ من إجراءات التجربة والحد من تأثيرها؛ وتمثل ذلك في ضبط ما يأتي:

أ. المادة العلمية:

كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث، مُتمثلةً بعددٍ من موضوعات درس المطالعة المقرر تدريسها في كتاب اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الأدبي(2023-2024م)، في جمهورية العراق.

ب.توزيع الحصص:

تمكن الباحث من ضبط هذا العامل، من طريق اتفاقه مع ادارة اعداديتي الجمهورية والثقلين للبنين(مكان إجراء التجربة)، حول توزيع الحصص بنحوٍ متساوٍ بين مجموعتي البحث بواقع حصتين في الأسبوع، حصة واحدة لكلِّ مجموعة، بحسب منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية.

ب.القائم بالتدريس:

تولى الباحث نفسه تدريس مجموعتي البحث، إذ أنَّ إفراد مُدرس لكلِّ مجموعة يجعل من الصعب ردَّ النتائج إلى المعالجة التجريبية.

ت.بناية المدرسة:

أُجريت التجربة في بنايتين لمدرستين متقاربتين، وفي صفين متشابهين من حيثُ(المساحة، التهوية، الإنارة، عدد الشبابيك، والمقاعد)، وبذلك لا يوجد اختلافًا في ظروف البيئة الفيزيقية بين الصفين لمجموعتي البحث، ممّا يستبعد أثر هذا المتغير في التجربة.

ت.مدة التجربة:
كانت مدة التجربة نفسها أيَّ أَنْها موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت في يوم الاحد الموافق 2023/10/29م، وانتهت يوم الاحد الموافق 2024/1/14م.

خامسًا/ أداة البحث:
لما كانت طبيعة هذا البحث التعرّف على فاعلية البرنامج التعليميِّ في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، أعد الباحث اداة للبحث تمثلت باختبار مهارات القراءة الإبداعية، وفيما يأتي بيان الخطوات المتعبة في بنائها:

اختبار مهارات القراءة الإبداعية:

أ. **تحديد الهدف من الاختبار**:
أَنَّ تحديد الهدف هو الخطوة الأولى في توجيه كل عمل تربوي، ووضوح الهدف يمثل الأساس السليم للسير عند تنفيذ هذا العمل، وعليه قد حدد الباحث الهدف من الاختبار، إذ يرمي إلى قياس مهارات القراءة الإبداعية عند طلاب الصف الخامس الأدبي(عينة البحث).

ب.مصادر بناء اختبار مهارات القراءة الإبداعية:
من أجل بناء اختبار مهارات القراءة الإبداعية، فقد اعتمد الباحث على مجموعة من المصادر وهي:
أ. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي أُعدت اختبارات في القراءة الإبداعية.
ب.استبانة مهارات القراءة الإبداعية التي حازت على موافقة المُحكمين والمتخصصين المُعدة من الباحث.

ت.صياغة فقرات الاختبار
تألف الاختبار من(24) فقرة اختبارية، لتقيس(24) مؤشرًا سلوكيًا، تندرج تحت(5) مهارات رئيسة، متمثلةً بمهارات الخمس الرئيسة للقراءة الإبداعية.(الطلاقة القرائية، والمرونة القرائية، والاصالة القرائية، والتوسع والاثراء بالتفاصيل، وحساسية المشكلات)

ث.تعليمات الاختبار:
حرص الباحث على وضع التعليمات في الصفحة الأولى من الاختبار، وأن تكون واضحة الصياغة وسهلة ومحددة الهدف.

ج. الاختبار في صورته الأَولية:
تكوّن الاختبار في صورته المبدئية على (24)فقرة(موقفًا أو سؤالًا) من نوع الفقرات المقالية.

ح. صدق الاختبار:
يشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات الاختبار من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها، وتحقيق صدق الاختبار معناه تجميع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات.(ابو علام، 2006، 447)، ولأجل استخراج صدق الاختبار، فقد أعتمد الباحث الأَنواع الآتية:

أ. الصدق الظاهري:
يُشير إلى المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيثُ نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات، وكذلك يتناول التعليمات الخاصة بالاختبار ومدى دقتها وموضوعيتها ودرجة وضوحها، ودقة تحديد الزمن المناسب للاختبارات.(مجيد، 2014، 102)، ومن أجل التحقق من صدق الاختبار ظاهريًا، عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها من ذوي الخبرة، لاستطلاع آرائهم والافادة

من ملحوظاتهم حول صلاحية الفقرات الاختبارية، وسلامتها وملائمتها لمستوى طلاب الخامس الأدبي.

عينة التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

لحساب الوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار، وللتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته. طُبق الاختبار في يوم الاحد الموافق 2023/10/8م على عينة استطلاعية من طلاب الصف الخامس الأدبي، بلغت (30) طالبًا، اختيروا بطريقة السحب العشوائي من طلاب اعدادية نفر للبنين، وبعد تطبيق الاختبار تبين أنَّ فقراته واضحة ومفهومة،

ث.صدق البناء:

يُطلق على صدق البناء صدق المفهوم أو صدق التكويني الفرضي، ويعني قدرة الاختبار على قياس سمة محددة أو مفهوم نفسي محدد، وأنَّ قياس المفهوم النفسي أو التكوين الافتراضي يتحقق من طريق الإطار النظري المرتبط بالسمة المراد قياسها.(العبادي، 2020، 40)، وتمّ التحقق من صدق البناء من طريق اتباع الإجراءات الآتية:

عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

لغرض إيجاد التحليل الاحصائي لفقرات اختبار مهارات القراءة الإبداعية، طُبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من(150)طالبًا من طلاب الصف الخامس الأدبي، ويُعدُّ حجم العينة مناسبًا ويلبي الشرط الذي قدمه(Nunnally) والذي يفيد بأن تحديد حجم عينة تحليل الفقرات يتطلب اختيار بين(5-10) أفراد لكلِّ فقرة من فقرات الاختبار؛ لكي يقلل من أثر الصدفة.(Nunnally,1976,256)، وبعد أن رتب الباحث درجات الاختبار تنازليًا، أختار أعلى (27%) من درجاته وأدناها، وفقًا لما اشار إليه(Kelley) بأنه افضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفين العليا والدنيا في حالة العينات الكبيرة ذات التوزيع الاعتدالي هي نسبة(27%)، وعليه بلغ عدد طلاب المجموعتين(82) طالبًا؛ أي (41) لكلِّ مجموعة، وبعد حساب عدد الإجابات لكلِّ فقرة من فقرات الاختبار لكلتي المجموعتين العليا والدنيا، حيث كانت أعلى درجات المجموعة العليا(50) درجة، في حين كانت أدنى درجات المجموعة الدنيا(4)درجات، وجرى التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار وفق الإجراءات الآتية:

1. صعوبة فقرات الاختبار:

أنَّ الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختيار الفقرات ذات الصعوبة الملاءمة وحذف السهلة جدًا أو الصعبة جدًا.(الباوي وثاني، 2020، 115)، وبعد حساب معامل الصعوبة لكلِّ فقرة باعتماد معادلة الصعوبة، وجد الباحث معاملات الصعوبة تراوحت بين(0.71-0.28)، وبذلك فأنَّ فقرات الاختبار جميعها ذات معامل صعوبة مقبول وصالحة للتطبيق، وفقًا لما اشار إليه(Bloom) إلى إنَّ المدى المقبول لمعامل الصعوبة إذا كانت منحصرة بين(0.80-0.20).(Bloom,1971,168)،

2. قوة تمييز الفقرات:

يُقصد بقوة التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين طلاب المجموعة العليا وطلاب المجموعة الدنيا بالنسبة للسمة التي يقيسها الاختبار.(الحسناوي، 2019، 157)، وبعد أنْ حُسبت القوة التمييزية لكلِّ فقرةٍ، باستعمال معادلة تمييز الفقرات المقالية، توصل الباحث إلى أنَّ قوى التمييز تراوحت بين(0.53-0.32)، إذ يرى(Ebel) إنَّ الاختبار يُعدُّ جيدًا إذا كانت قوة تمييز فقراته(0.30) فأكثر.(Ebel,1972,40)، ممّا يدلُّ على أنْ فقرات الاختبار جميعها جيدة ومقبولة.

3. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:

لمعرفة مدى ارتباط درجة كلّ فقرة من فقرات اختبار القراءة الإبداعية مع الدرجة الكلية للاختبار، أُستعمل درجات طلاب العينة الاستطلاعية الاحصائية المكوّنة من(150)طالبًا، لتحليل الفقرات من طريق معامل ارتباط بيرسون، وجد الباحث قيم معاملات الارتباط للفقرات جميعها مقبولة وقابلة للتطبيق، فتراوحت ما بين(0.317-0.564)، وفقًا لما أشار إليه معيار(Stanley ,Hopkins)، في تحديد قبول الفقرة إذا كان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية أعلى من(0.20). (Stanley, Hopkins,1972,268)

4. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة:

تم إيجاد مستوى الدلالة بين درجة كلَّ فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للمهارة، من طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين(0.433-0.804)، وهذا يُشير إلى إنَّ معاملات الارتباط جميعها جيدة ودالة احصائيًا بمعنى أن هذه المهارات تقيس فعلا مهارات القراءة الإبداعية ومعبرة عنها.

ج. علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار:

تُعد العلاقة بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار من مؤشرات صدق الاختبار، وبذلك تَمَّ حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة مع الدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين(0.779 - 0.533)، ممّا يدلُّ على إنَّ اختبار القراءة الإبداعية يتمتع بصدق البناء.

خ. ثبات الاختبار:

يُعدُّ معامل الثبات مؤشرًا إحصائيًا على دقة الاختبار، إذ أكد(Carr) بأنه لا يمكن الاستغناء عن استخراج معامل ثبات الاختبار، وذلك لعدم توفر مقياس أو اختبار نفسي تام.(Carr,1986,436)، طبق الباحث معادلة (ألفاكرونباخ) على درجات طلاب العينة الاستطلاعية الاحصائية المكوّنة(150)طالبًا، فوجد قيمة معامل ثبات الاختبار قد بلغت(0.80)، وهذا يدلُّ على أَنَّ معامل الثبات جيدًا، ويُعد الاختبار ثابتًا وموثوقًا بنتائجه، إذا كانت قيمة معامل ثباته تتراوح ما تبين(0.60-0.80).(عودة، 1998، 56)

د. الاختبار في صورته النهائية:

بعد الانتهاء من إجراءات العينة الاستطلاعية الخاصة بالاختبار، فقد اصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق بصورته النهائية بواقع(24) فقرة.

معيار تصحيح اختبار القراءة الإبداعية:

حرص الباحث على أَنْ يكون التصحيح متسمًا بالموضوعية، أَعدَّ معيارًا لتصحيح فقرات مهارات القراءة الإبداعية، وعرضه على عدد من المُحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ، وبعد التحقق من صلاحيته عُدلت الصياغة اللغوية لبعض فقراته في ضوء ما أبدوه من ملحوظات، فأصبح معيار التصحيح جاهزًا بصيغة النهائية.

تصحيح اختبار القراءة الإبداعية:

اجرى الباحث تصحيح فقرات الاختبار وفق مفتاح الإجابة، وتم حساب الدرجة وفق معيار التصحيح الذي أعده الباحث لهذا الغرض، وبذلك فالدرجة الكلية للاختبار(72) درجة، في حين الدرجة الدنيا له (صفر)[1].

ثبات المُحكمين(ثبات التصحيح):

يُشير ثبات المُحكمين إلى مدى اتفاق المصححين في النتائج عندما يقدرون السمة نفسها، بهدف التأكد من الثبات والموضوعية في تصحيح إجابات الطلاب في اختبار المقال لعدم وجود استجابة محدد لهذا النوع من الاختبارات.(عوض، 1998، 54) وبعد تصحيح الباحث لإجابات عينة التحليل الاحصائي اخفى اسماء الطلاب ودرجاتهم وسحب بالطريقة العشوائية(50) ورقة، ومن ثم اعطى تلك الأوراق للمُحكم الاخر بعد تدريبه على كيفية التصحيح بالاعتماد على المعيار مُعد سابقًا، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات التصحيح من طريق قيمة معامل الارتباط بين الفئات(Intraclass correlation)، فأظهرت المعاملة الاحصائية أَنْ قيمة معامل الارتباط كما موضح في جدول(21)، إذ يكون معامل الارتباط عاليًا إذا بلغ أكثر من(0.80).(سليمان ورجاء،2010، 570)

سابعًا/ تطبيق التجربة:

اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات لتطبيق التجربة، وتتمثل هذه الإجراءات في المراحل الآتية:

أ. مرحلة ما قبل تطبيق التجربة:

اجرى الباحث الاختبار القبلي لمهارات القراءة الإبداعية لمجموعتي البحث يوم الاثنين الموافق2023/10/23م، للتعرف ما يمتلكه طلاب عينة البحث من مهارات القراءة الإبداعية.

ب.مرحلة التطبيق:

باشر الباحث بتدريس طلاب مجموعتي البحث وفق جدول الحصص المتفق عليه يوم الاحد الموافق 2023/10/29م، بواقع حصتين في الاسبوع، حصة واحدة لتدريس طلاب المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليميّ، وحصة واحدة لتدريس طلاب المجموعة الضابطة على وفق البرنامج التقليدي، وانتهى تطبيق التجربة يوم الاحد الموافق2024/1/14م.

ت.مرحلة ما بعد تطبيق التجربة:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج بلّغ الباحث طلاب مجموعي البحث بموعد اختبار القراءة الإبداعية، ثُمَّ طُبق اختبار القراءة الإبداعية يوم الثلاثاء الموافق2024/1/9م.

ثامنًا/ الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية(Spss) نسخة27، ومايكروسوفت اكسل.

نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولًا/ عرض النتائج:

الفرضية الأولى نصت على أنه:

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الابداعية)

[1] يعطى(72) درجة للإجابة التامة عن فقرات الاختبار وهي أعلى درجة للمعيار، و(صفر) للفقرات المتروكة، أو إذا كانت الإجابة ليس بذات صلة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين، فقد دلت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغ(42.72)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة البالغ(24.69)،إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة(6.519)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(2) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(59)، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات القراءة الإبداعية البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية، اي ان البرنامج التعليمي أثر تأثيرا إيجابيا في القراءة الابداعية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية؛ ذلك بعد أنّ تحقق الباحث من تجانس التباين بين مجموعتي البحث باستعمال اختبار ليفين، أظهرت نتائج الاختبار تجانس التباين بين المجموعتين، ووفقًا لذلك استعمال الباحث الاختبار التائي لعينين مستقلتين؛ وجدولان(1) و(2) يوضحان ذلك:

جدول(1)

قيمة(F) لاختبار(Levene) لتجانس تباين مجموعتي البحث (المحسوبة والجدولية) والقيمة المعنوية لمتغير القراءة الإبداعية والدلالة الإحصائية

ت	المجموعة	عدد الطلاب	درجة الحرية الأولى	درجة الحرية الثانية	قيمة (f)		الدالة الإحصائية عند مستوى(0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	32	1	59	0.090	4.03	غير دالة
2	الضابطة	29					

جدول(2)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والقيمة المعنوية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار القراءة الإبداعية البعدي

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى(0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	32	42.72	10.780	59	6.519	2	دالة إحصائيًا
2	الضابطة	29	24.69	10.794				

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع(القراءة الابداعية):

ان حجم الاثر يمثل الوجه المكمل لمستوى الدلالة الإحصائية، فيحدد مدى قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يوضح مقدار تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع في هذا البحث، فقد استعمل الباحث معادلة مربع إيتا (ŋ2) في استخراج حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع، ومن طريق هذا المعادلة توصل الباحث إلى قيمة حجم تأثير المتغير المستقل(البرنامج التعليمي) في المتغير التابع(مهارات القراءة الإبداعية) فبلغت قيمة (ŋ2)(0.797) أن هذه القيمة تمثل حجم تأثير من النوع الكبير جدا، ذلك يدل على وجود تنمية ملحوظة في أداء طلاب المجموعة التجريبية لمهارات القراءة الإبداعية، وهذا يعني وجود علاقة قوية بين البرنامج التعليمي وتنمية مهارات القراءة الإبداعية في هذا البحث، وجدول(3) يبين ذلك:

جدول(3)
قيمة(t)(ŋ2) ومقدار حجم التأثير في القراءة الإبداعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة(t)	قيمة(ŋ2)	حجم الأثر
البرنامج التعليميّ على وفق التقويم اللغوي	مهارات القراءة الإبداعية	6.519	0.797	حجم تأثير كبير

باستخراج قيمة(ŋ2) التي تمثل مقدار حجم الأثر البالغة(0.797) وهي قيمة كبيرة عند تفسير نسبة حجم التأثير للمتغير المستقل(البرنامج التعليميّ) في المتغير التابع(مهارات القراءة الابداعية) وفق التدرج الذي وضعه(Kiess،1996) حيث يرى فيه ان قوة التأثير تعد كبيرة جدًا عندما تكون(0.797) فأكثر حسب ما اشار إليه(Cohen) المذكور في (الدردير، 2006، 78-79)، وجدول(4) يبين ذلك:

جدول(4)
قيم حجم الأثر ومقدار التأثير

ت	مستويات حجم التأثير				نوع القياس
	صغير	متوسط	كبير	كبير جدًا	
1	0.01	0.06	0.15	0.20	مربع إيتا($ŋ^2$)

ثانيًا: تفسير النتائج:

إذ يعزو الباحث نتيجة فرضية البحث الآتية:

1. أن البرنامج التعليميّ قد أجرى تغيرًا في وجهات النظر السابقة للطلاب حول مفهوم التقويم، ومكنهم من امتلاك واكتساب أهم مهارات التقويم اللغوي عند قراءة النّصّ القرائي والحكم عليه وفق معايير معده مسبقًا بحيث تستعمل في تقويم انجازاتهم وأدائهم بنحو ذاتيًا أو من طريق الاقران وتشخيص نقاط القوى ونقاط الضعف لديهم واصدار الاحكام بشأن ذلك.(الربيعي، 2019، 192)

ثانيًا/ الاستنتاجات:

1. أن التقويم اللغوي يقوم باشراك الطلاب بعمليات التقويم سواء أكان ذاتيًا او من طريق الاقران، ووسيلة ناجحة لتعزيز الطلاب والكشف عن قدراتهم واستعداداهم وتوجيه هذه القدرات بتنمية صحيحة، في قراءة موضوعات المطالعة قراءة إبداعية.
2. إن التقويم اللغوي يقوم بتدريب الطلاب على التفكير بالنَّصِّ والتأمل فيه بنحو متعمق من اجل تعرف المشكلة والاحاطة بجوانبها وتمييز ما يتصل بها من غيره، وطرح حلول متعددة واتخاذ القرارات حولها، ذلك كله من طريق طرح اسئلة مثيرة للتفكير التي تطلب اكثر من إجابة وفكرة ورأي.

ثالثًا/ التوصيات:

1. حثُّ الطلاب وتشجيعهم على الإبداع
2. تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في كيفية توظيف البرامج التعليمية المعدة على وفق التقويم اللغوي ومعرفة مرتكزاتها للإفادة منها في تدريس اللغة العربية.

رابعًا/ المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة لتعرّف فاعلية البرنامج التعليميّ على وفق التقويم اللغوي في تنمية مهارات التفكير اللغوي لطلاب المرحلة الإعدادية.
2. بناء برنامج تعليمي على وفق التقويم اللغوي في تنمية مهارات الابداع اللغوي لطلاب المرحلة الإعدادية.
3. إجراء دراسة لتحليل موضوعات المطالعة في كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء التقويم اللغوي.

المصادر:

القرآن الكريم

أولًا: المصادر العربية:

1. أبو علام، رجاء محمود.(2006). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. دار النشر للجامعات، القاهرة.
2. اسماعيل، بليغ حمدي.(2011). **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية**. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
3. إسماعيل، بليغ حمدي.(2022). **المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية والتطبيق)**. وكالة الصحافة العربية، الجيزة.
4. الاشقر، مهند حسن أحمد.(2015). أثر توظيف التقويم البديلة في تنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف الرابع الاساسي بغزة. (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، كلية التربية – الجامعة الاسلامية- غزة.
5. الاوسي، حسن فهد عواد.(ايلول2023). اثر استراتيجية البطاقات المترددة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي. (**مجلة كلية لتربية الاساسية**)الجامعة المستنصرية، مج29(ع125)، 654.
6. الباوي، ماجد إبراهيم علي و ثاني حسين الشمري.(2020). **توظيف استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب عمليات العلم**. دار الكتب العلمية عمان.
7. البكر، فهد عبد الكريم .(ربيع الاخر1435). تقويم مستوى أداء القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول متوسط ، **مجلة** العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 31، 17.
8. التويجري، عبد القادر عطا سعيد وسعد سوادي تعبان.(ايلول2023). فاعلية برنامج تعليمي على وفق التفكير التحليلي في تنمية المهارات النحوية عند طلاب الصف الخامس الادبي. (**مجلة كلية لتربية الاساسية**)الجامعة المستنصرية، مج29(ع125)، 790.
9. جبار، نغم شاكر.(2015). فاعلية برنامج ألون الطيف في تنمية مهارات القراءة الاقد والقراءة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي.(**اطروحة دكتوراه غير منشورة**)، جامعة بغداد- كلية ابن رشد للعلوم الانسانية.
10. الجبوري، فلاح صالح حسين.(2014). **اكتساب المفهوم النحوي بأسلوب التلخيص أسسه وبرامجه**. دار اليازوري العلمية، عمان.

11. حسن، براء سلطان وايمان عباس الخفاف.(ايلول2023). اثر توظيف استراتيجية المنظم الشكلي في تنمية المهارات الاعرابية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.(**مجلة كلية لتربية الاساسية**)الجامعة المستنصرية، مج29(ع125)، 3.
12. الحسناوي، حاكم موسى.(2019). **فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية**. دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان.
13. حسين، علي عبد المنعم وبليغ حمدي إسماعيل و محمد رجب فضل الله.(2021). **قراءة النص (رؤى لسانية معاصرة)**، وكالة الصحافة العربية، الجيزة.
14. الحيلة، محمد محمود و محمد ذيبان الغزاوي و عبد الفتاح حسن البجة.(1999). **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**. دار المسيرة، عمان.
15. خضير، نور ياسر واحسان عدنان عبد الرزاق.(أيلول2023). اثر التعلم التشاركي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي.(**مجلة كلية لتربية الاساسية**)الجامعة المستنصرية، مج29(ع125)، 382.
16. الدردير، عبد المنعم.(2006).**الإحصاء البارامتري والابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**. دار عالم الكتب، القاهرة.
17. دعمس، مصطفى نمر.(2008). **استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته**. دار غيداء ، عمان.
18. دعمس، مصطفى نمر.(2015). **إعداد وتأهيل المعلم**. دار عالم الثقافة، عمان.
19. الدهلكي، زينة عبد الأمير.(2020). **الأسئلة الصفية الاستهلالية في تحصيل الطلبة**. دار المناهج، عمان.
20. الربيعي، دعاء فاضل.(2019).**سلوك المساعدة لدى اطفال الروضة**. دار اليازوري العلمية، عمان.
21. الروقي، راشد محمد.(2022). درجة استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لأساليب التقويم اللغوي ضمن متطلبات التعليم عن بعد. (**مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**) جامعة الطائف- السعودية، ع5(ج30)216.
22. زاير، سعد علي و إسراء فاضل أمين.(2020). **الابداع الجاد والكتابة الإبداعية مجالات تنظرية تطبيقية**. دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
23. الزهيري، رائد حميد هادي و حسن حيال محيسن الساعدي.(2020).**القراءة الناقدة وتطبيقاتها التربوية**. مكتبة الشروق، بعقوبة.
24. سبيتان، فتحي ذياب.(2009). **أصول وطرائق تدريس اللغة العربية**. دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان.
25. سعادة ، جودت أحمد و فهد علي العمري.(2019). **تقويم المناهج التوجهات الحديثة- المعايير العالمية التطبيقات التربوية- التطلعات المستقبلية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
26. السعدوي، عبد الله بين صالح.(2018). **دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق**. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
27. سليمان، أمين علي محمد ورجاء محمود ابو علام.(2010).**القياس والتقويم في العلوم الإنسانية: أسسه وأدواته وتطبيقاته**. دار الكتاب الحديث، القاهرة.

28. شحاتة ، حسن ومروان السمان.(2012). **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعليمها**. مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
29. شحاتة، حسن وزينب النجار و حامد عمار.(2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
30. الشربيني، زكريا احمد ويسرية انور صادق ومحمد سالم محمد القرني والسيد خالد مطحنة.(2013). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية**. مكتبة الشقري، الرياض.
31. الشربيني، فوزي عبد السلام وعفت مصطفى الطناوي.(2015).المناهج مفهومها- اسس بنائها- عناصرها- تنظيمها. مركز الكتاب، القاهرة.
32. صليوة، سهى نونا.(2005). **تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
33. صومان، احمد إبراهيم.(2010). **أساليب تدريس اللغة العربية. دار زهران للنشر والتوزيع**، عمان.
34. طعيمة، رشدى أحمد ومحمد علاء الدين الشعيبي.(2006). **تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع**. دار الفكر العربي، القاهرة.
35. عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة.(2003). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.
36. العبادي، ايمان يونس ابراهيم.(2020)، **مقياس الاستصفاح المصور لدى طفل الروضة**، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان.
37. عطية، محسن علي.(2008). **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**. دار المناهج، عمان.
38. عطية، محسن علي.(2013). **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**. دار المناهج، عمان.
39. علي، جنان جاسم سوداني.(2022). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نحو النّصّ في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي.(**اطروحة دكتوراه غير منشورة**)جامعة بغداد/ كلية التربين ابن رشد للعلوم الانسانية.
40. عوض، عباس محمود.(1998). **القياس والتقويم بين النظرية والتطبيق**. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية
41. عويز، بنين عقيل عبد.(2021). اثر استراتيجية التقويم المستند إلى الأداء في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية.(**رسالة ماجستير غير منشورة**)جامعة بابل- كلية التربية الاساسية.
42. العياصرة، وليد توفيق.(2012). **التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها**. دار اسامة، عمان
43. اللبودي، منى.(2003). فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.(**المجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**)، كلية التربية / جامعة عين شمس،ع26(ج يجب التحقق منه)70.
44. مجيد، سوسن شاكر.(2014). **أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**. مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.
45. المسعودي، علي صافي فاضل ومحسن حسين مخلف الدليمي.(ايلول2023). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية ما بعد البنائية في فهم المقروء عند طلاب الصف الرابع العلمي.(**مجلة كلية التربية الاساسية**) الجامعة المستنصرية،مج29(ع120)،825.

46. مطر، محمود أمين وإبراهيم حامد الأسطل وصلاح أحمد الناقة.(2021). فاعلية برنامج تدريبي في التقويم الواقعي في تنمية مهارات قياس نتاجات تعلم الرياضيات لدى معلمي المرحلة الأساسية. (**مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية**)غزة، ج29-ع(3)7.
47. مهدي، علي فاضل.(2019). **الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق**. مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.
48. الموسى واخرون.(1993).**اللغة العربية وطرائق تدريسه**. منشورات جامعة القدس المفتوحة، القاهرة.
49. ناصر، سالم ناظم وقصي عبد العباس الابيض.(ايلول2023). اثر استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طلاب المرحلة الاعدادية. (**مجلة كلية لتربية الاساسية**)الجامعة المستنصرية، مج29(ع125)، 747.
50. الهاشمي، عابد توفيق.(2006). **طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية**. مؤسسة الرسالة، بيروت.
51. هنداوي، صفوت توفيق.(ديسمبر 2021). برنامج تدريبي مقترح قائم على التفكير لتنمية مهارات استخدام أساليب التقويم اللغوي البديل لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وأثره على تنمية مهارات الانتاج اللغوي لدى طلابهم.(**مجلة البحث العلمي في التربية**) جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع12(ج22). 139-148.

ثانيًا/المصادر الاجنبية:

52. Bloom. (1971).**Hand On Formative& Summative Evaluation OF Student Iearnim**. Mc Grow-New York.
53. Carr, A. Reliability .VS.(1986).**The validity of test scores** ,Psychological Review, Vol(45),No(2).
54. Ebel, Robert,(1972).**L Essentials of Educational measurement**. 2ed ed. Englewood cliffs ,WJ, PRONTIEC HALL.
55. Nuannally, JG.(1976). **Psychometric Theory**. New York, McGraw, till Company.
56. Stanley, G & Hopkins.(1972). **Educational Psychology Measurement and Evaluation**, New York, Prentice- hill.

Arabic sources:

1. Abu Allam, Raja Mahmoud. (2006). Research methods in psychological and educational sciences. Universities Publishing House, Cairo.
2. Ismail, Baligh Hamdi (2011). Strategies for teaching the Arabic language, theoretical frameworks and practical applications. Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman.
3. Ismail, Baligh Hamdi. (2022). Reference in teaching the Arabic language (theory and application). Arab Press Agency, Giza.
4. Al-Ashqar, Muhannad Hassan Ahmed (2015). The effect of using alternative assessments in developing mathematical thinking among fourth

grade students in Gaza. (Unpublished master's thesis), College of Education - Islamic University - Gaza.
5. Al-Awsi, Hassan Fahd Awad. (September 2023). The effect of the hesitant cards strategy on the acquisition of Arabic grammar among fourth year scientific students. (College Journal for Basic Education) Al-Mustansiriya University, Volume 29 (No. 125), 654.
6. Al-Bawi, Majid Ibrahim Ali and Thani Hussein Al-Shammari. (2020). Employing active learning strategies in acquiring science processes. Scientific Books House, Amman.
7. Al-Bakr, Fahd Abdul Karim (Rabi' Al-Akhir 1435). Evaluating the level of creative reading performance among first-year intermediate students, Journal of Humanities and Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 31, 17.
8. Al-Tuwaijri, Abdul Qadir Atta Saeed and Saad Sawadi Taban (September 2023). The effectiveness of an educational program based on analytical thinking in developing grammatical skills among fifth grade students. (College Journal for Basic Education) Al-Mustansiriya University, Volume 29 (No. 125), 790.
9. Jabbar, Nagham Shaker (2015). The effectiveness of the Color of the Spectrum program in developing critical reading and creative reading skills among fourth-grade literary students. (Unpublished doctoral dissertation), University of Baghdad - Ibn Rushd College for the Humanities.
10. Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein. (2014). Acquiring the grammatical concept using the summarization method, its foundations and programs. Al-Yazouri Scientific House, Amman.
11. Hassan, Baraa Sultan and Iman Abbas Al-Khafaf. (September 2023). The effect of employing the formal organizer strategy in developing parsing skills among second-year intermediate students. (College Journal of Basic Education), Al-Mustansiriya University, vol. 29 (p. 125), 3.
12. Al-Hasnawi, Hakim Musa. (2019). The effectiveness of modern teaching methods in developing scientific trends. Dar Ibn Al-Nafis for Publishing and Distribution, Amman.
13. Hussein, Ali Abdel Moneim, Baligh Hamdi Ismail, and Muhammad Rajab Fadlallah. (2021). Reading the Text (Contemporary Linguistic Perspectives), Arab Press Agency, Giza.

14. Al-Hila, Muhammad Mahmoud, Muhammad Dhiban Al-Ghazawi, and Abdel Fattah Hassan Al-Baja. (1999). Instructional design theory and practice. Dar Al Masirah, Amman.
15. Khudair, Nour Yasser and Ihsan Adnan Abdel Razzaq (September 2023). The effect of participatory learning in developing reading comprehension skills among fourth-grade literary students. (College Journal of Basic Education), Al-Mustansiriya University, vol. 29 (p. 125), 382.
16. Al-Dardir, Abdel Moneim. (2006). Parametric and parametric statistics in testing the hypotheses of psychological, educational and social research. Dar Alam Al-Kutub, Cairo.
17. Damas, Mustafa Nimr (2008). Modern educational evaluation strategies and tools. Dar Ghaida, Amman.
18. Damas, Mustafa Nimr (2015). Teacher preparation and qualification. House of the World of Culture, Amman.
19. Al-Dahlaki, Zeina Abdel Amir (2020). Introductory class questions on student achievement. Dar Al-Mahraj, Amman.
20. Al-Rubaie, Doaa Fadel. (2019). Helping behavior among kindergarten children. Al-Yazouri Scientific House, Amman.
21. Al-Ruqi, Rashid Muhammad. (2022). The degree to which Arabic language teachers in the intermediate stage use linguistic assessment methods within the requirements of distance education. (Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies) Taif University - Saudi Arabia, Issue 5 (Part 30) 216.
22. Zayer, Saad Ali, and Israa Fadel Amin. (2020). Serious creativity and creative writing are applied theoretical fields. Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman.
23. Al-Zuhairi, Raed Hamid Hadi and Hassan Hayal Muhaisen Al-Saadi. (2020). Critical reading and its educational applications. Al-Shorouk Library, Baqubah.
24. Sbitan, Fathi Dhiab (2009). Principles and methods of teaching the Arabic language. Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution, Amman.
25. Saada, Jawdat Ahmed and Fahd Ali Al-Omari. (2019). Curriculum evaluation, modern trends - international standards, educational applications - future aspirations. Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

26. Al-Saadawi, Abdullah Bin Saleh (2018). A teacher's guide to performance-based assessment from theory to practice. Arab Bureau of Education for the Gulf States, Riyadh.
27. Suleiman, Amin Ali Muhammad and Raja Mahmoud Abu Allam. (2010). Measurement and evaluation in the human sciences: its foundations, tools, and applications. Modern Book House, Cairo.
28. Shehata, Hassan and Marwan Al-Samman (2012). The reference in teaching and learning the Arabic language. Arab House Library, Cairo.
29. Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar, and Hamed Ammar (2003). Dictionary of educational and psychological terms. Egyptian Lebanese House, Cairo.
30. Al-Sherbiny, Zakaria Ahmed, Yousriya Anwar Sadiq, Muhammad Salem Muhammad Al-Qarni, and Al-Sayyid Khaled Mill. (2013). Research methods in educational, psychological and social sciences. Al-Shaqri Library, Riyadh.
31. Al-Sherbiny, Fawzi Abdel Salam and Effat Mustafa Al-Tanawi. (2015). Curricula, their concept - the foundations of their construction - their elements - their organization. Book Center, Cairo.
32. Shatnawi, Dhaif Allah Mahmoud Abdullah. (2010). The effect of an educational program based on the CORT Thinking Program on developing the speaking and creative reading skills of middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia. (Unpublished doctoral dissertation) Amman Arab University, Faculty of Educational and Psychological Sciences.
33. Saliwa, Soha Nouna (2005). Designing educational programs for pre-school children. Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
34. Soman, Ahmed Ibrahim (2010). Methods of teaching the Arabic language. Zahran Publishing and Distribution House, Amman.
35. Taima, Rushdi Ahmed and Muhammad Alaa Al-Din Al-Shuaibi. (2006). Teaching reading and literature a different strategy to a diverse audience. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
36. Ashour, Rateb Qasim, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh (2003). Methods of teaching the Arabic language between theory and practice. Dar march publishing, distribution and printing. Oman.
37. Al-Abadi, Iman Younis Ibrahim. (2020), Picture Browsing Scale for Kindergarten Children, Academic Book Center, Amman.
38. Attia, Mohsen Ali (2008). Language communication skills and their teaching. Dar Al-Mahraj, Amman.

39. Attia, Mohsen Ali (2013). Modern curricula and teaching methods. Dar Al-Mahraj, Amman.
40. Ali, Jinan Jassim Sudani (2022). The effectiveness of a proposed strategy based on text syntax in developing creative reading skills among fourth-grade literary students. (Unpublished doctoral dissertation) University of Baghdad/Turbin Ibn Rushd College for the Humanities.
41. Awad, Abbas Mahmoud (1998). Measurement and evaluation between theory and practice. University Knowledge House, Alexandria
42. Aweez, Benin Aqeel Abdul. (2021). The impact of the performance-based assessment strategy on the achievement of second-year intermediate school female students in the Arabic language subject. (Unpublished master's thesis) University of Babylon - College of Basic Education.
43. Al-Ayasrah, Walid Tawfiq. (2012). Environmental education and teaching strategies. Dar Osama, Amman
44. Al-Laboudi, Mona (2003). The effectiveness of using the anecdotes approach in developing creative reading skills and the attitude towards reading among middle school students. (Journal of the Egyptian Society for Reading and Knowledge), College of Education / Ain Shams University, No. 26 (C must be verified) 70.
45. Majeed, Sawsan Shaker (2014). Foundations for constructing psychological and educational tests and standards. Debono Center for Teaching Thinking, Amman.
46. Al-Masoudi, Ali Safi Fadel and Mohsen Hussein Mikhlif Al-Dulaimi (September 2023). The effectiveness of an educational program based on post-structuralist theory in reading comprehension among fourth-year scientific students. (Journal of the College of Basic Education), Al-Mustansiriya University, vol. 29 (No. 120), 825.
47. Matar, Mahmoud Amin, Ibrahim Hamid Al-Astal, and Salah Ahmed Al-Naqa. (2021). The effectiveness of a training program in realistic assessment in developing the skills of measuring mathematics learning outcomes among basic stage teachers. (Journal of the Islamic University for Educational Studies) Gaza, Part 29-A (3)7.
48. Mansour, Talaat, Anwar El-Sharqawi, Adel Ezz El-Din, and Farouk Abu Auf (2010), Foundations of General Psychology. Egyptian Anjou Library, Cairo.

49. Mahdi, Ali Fadel (2019). Recent trends in methods of teaching the readability of reading texts and their strategies between theory and practice. Al-Yamama Library for Printing and Publishing, Baghdad.
50. Al-Mousa et al. (1993). The Arabic language and methods of teaching it. Al-Quds Open University Publications, Cairo.
51. Nasser, Salem Nazim and Qusay Abdel Abbas Al-Abyad. (September 2023). The effect of lateral thinking strategies on developing creative writing skills among middle school students. (College Journal for Basic Education) Al-Mustansiriya University, Volume 29 (No. 125), 747.
52. Al-Hashemi, Abed Tawfiq. (2006). Methods of teaching Arabic language skills and literature for the academic stages. Al-Resala Foundation, Beirut.
53. Hindawi, Safwat Tawfiq (December 2021). A proposed training program based on thinking to develop the skills of using alternative linguistic assessment methods among Arabic language teachers in the preparatory stage and its impact on developing the linguistic production skills of their students. (Journal of Scientific Research in Education) Ain Shams University - Girls College of Arts, Sciences and Education, Issue 12 (Part 22) . 139-148.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 704-734

The Effectiveness Of An Educational Program According To The Linguistic Assessment In Developing Creative Reading Skills Among Fifth Grade Students

Prof. Dr. Maysoon Ali Jawad Al-Tamimi Aqeel Abdel Hamza Hussein
Al-Mustansiriya University,General Directorate of College of Basic Education, Education, Al-Qadisiyah
dr.meisoon@gmail.com
qyla5703@gmail.com

Abstract:

This research aims to (identify the effectiveness of an educational program according to the linguistic assessment in developing creative reading skills among students in the fifth literary grade), and to achieve the goal of the research, the researcher formulated the null hypothesis (there is no statistically significant difference between the average grades of the students of the experimental group, and the average grades of the students in the experimental group). Control in the pre- and post-test of creative reading skills. The researcher adopted an experimental design with partial control, and the researcher chose the purposive method (Al-Jumhuriya and Al-Thaqalayn preparatory schools for boys) affiliated with the General Directorate of Education of Al-Qadisiyah/Governorate Center for the academic year 2023/2024. In a random manner, he chose Al-Jumhuriya Preparatory School to represent the experimental group, with (32) students, and Al-Thaqalayn Preparatory School for Boys to represent the control group, with (29) students. Thus, the research sample reached (61) students. The researcher began building an educational program according to the linguistic evaluation, and the researcher was rewarded between The students of the two research groups were statistically equal in the variables: chronological age, the linguistic ability test, the academic achievement of the parents, and the pre-test of creative reading. As for the research tool, the researcher prepared a test to measure creative reading skills, which included (24) paragraphs of the type of essay questions, and after conducting the test, they were treated. The data was statistically significant, and the results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group.